https://doi.org/10.54809/jkss.vi3.237

گۆڤاری کوردستانیی بۆ لێکۆڵینەوەی ستراتیجیی

Copyright © Open access article with CC BY-NC-ND 4.0

مسجد اصحابة (عقرة)ودورها فى تنمية القومية السياحية الاثرية

ا.م.د. ئاراس اسماعيل خضر
Aras.khider@su.edu.krd

م.م. جەنگی زرار خضر
jange.khudhur@su.edu.krd

قسم الاثار - كلية الاداب – جامعة صلاح الدين - هەولێر

الملخص

أن البقايا الاثرية للمبانى الدينيه يعتبر جزء من البقايا الحضارية المتبقية التى تشعد فى مدينة عقرة التى مرت بها المدينة باجيال المتعاقبة الى يومنا هذا ، لاسيما ان المساجد جزء من البقايا الاثرية فى المدينة أنذاك ، بعد ما انتشر الدين الاسلامى ومرحلة بدء الفتوحات فى المنطقة « وان المسجد اصحابة كان معبدا يهوديا وثم تحولت الى المسجد حسب معلومات منتشره من اهالى المنطقة « ولكن لاتوجد اية من المصادر ان تذكر على المسجد انفا . حسب التطلعات العلميه من قبل الباحث تبين لنا ان المسجد حسب وفق المخططات الجدران والبقايا الاثريه ان فى الاسبق كان كنيسه اليهودية وثم ت والامكان حولت الى المسجد، ولدينا دليل ان المسجد قد تعرض للتجديد بزيادة المحراب الخاصة للمصلى، وزيادة ملحقات ووحدات المعمارية كالمنفعات دورة المياه والحجرات والغرف المؤذن . و تجدر الإشارة إلى أن المسجد بصورة العامة جزء من المبانى الدينية. لاسيما ان هذا المسجد نوعا من الهوية الاثرية القومية ذات الصلة بالتاريخ مدينة عقرة و ضواحيها. مفهوم المسجد :

الكلمات المفتاحية: المسجد ، السياحة ، والامن القومى، العمارة ، تصميم المسجد، مدينة عقرة .

Recieved: 9/1/2023
Accepted: 7/3/2023

E-ISSN: 2790525-X
P-ISSN: 27905268

أهمية البحث:

يهتم الدراسة بذكر احد معالم الاثرية المتبقية من المساجد الأثرية في مدينة عقرة التابعة لمحافظة دهوك في قرية كلاد ، حيث لم يذكر احد سابقا و في أية المصادر ، لذلك أهمية كبيرة للحضارة الاسلامية في هذه المنطقة، خصوصاً ان هذا المسجد ما يزال يحتفظ بتخطيطه الأصلي، حيث تعود فترة تشييده إلى العصر العثماني المتأخرة، ويهدف إلى التعريف بأماكن وجود هذا المسجد وتوثيقها وتحليل خصائصها الحضارية وأنماطها المعمارية ومواد بنائها وأساليب إنشائها.

منهج البحث:

اعتمد الباحث الميداني والمنهج الوصفي المقارن للحصول على المعلومات، وللوصول إلى النتائج.

هدف البحث:

و يهدف البحث الى التعريف بأحد المسجد الأثرية المشيدة في شمال العراق في مدينة عقرة ، ومن حيث تحديد موقعها الجغرافية، وبيان فترات تشييدها، وابراز أهم خصائصها ، التي تميزها من النواحي الحضارية والمعمارية والإنشائية، وتحديد أهم العوامل التي أثرت على ذلك التميز..

اولا: عقرة (تاريخها)

تعد الدينة من أهم مدن منطقة التابعة لمحافظة دهوك، وهي احد من المدن الكوردية القديمة، ان عذع المدينة ذات جذور التاريخية موغلة فى القدم « حيث ترجع تاريخها الى التواجد البشرية ، حسب النتائج والبيانات المستخرجة من تقارير العلمية للتنقيب ، التى ترجع الى الالف الاول ق.م. ، كما جائ او الاسم لهذه المدينة فى نصوص المسمارية الاثرية باسم كوربائيل . وهى كانت مركزا لعبادة الاله ادد(اله الرعد والمطر) (الهموندى ، د.ت، ص ٢) ، حسب التواريخ المسجلة من الدراسات السابقة ، و ترجع تأسيسها إلى الكهوف المحيطة بالمدينة خلال المراحل البدائية من استقرار إنسان الكهوف بعد انحداره إلى مركز مدينة عقرة ، ثم تحركت عنه قليلاً لتستقر في موضعها الحالي، حيث تعتبر احد اماكن تتوافر فيها شروط الحماية، ومع أنها قد أنشأت في الأصل لغرض عسكري دفاعي ولاسيما من ناحية الاقتصادية لها اهمية كبيرة لاستمرارية الاستيطان، فضلاً عن ذلك توافر المياه الضرورية للشرب، وممارسة الزراعة الإروائية هو السبب الرئيس لإيجاد كلمة « عقرة»، تعد عقرة (ئاكرى) من احد المستوطنات البشرية القديمة، إذ يعود تأريخها إلى بدايات ظهور تجانس الإنسان مع الطبيعة البشرية والمقومات الطبيعية، وإن الآثار المكتشفة في منطقة الدراسة، ومنها ما اكتشفه المنقبون الأثاريون في كهف قريب من قرية (كوندك :Gundak)(باقر ، سفر : ١٩٦٦ م , ص ٤٤.) لوحات حجرية عند مدخل الكهف ، إذ ثبت أن هذه المنطقة ذات حضارة قديمة منذ الآف السنين (الروزبياني: ١٩٩٩ , ص ٢٦٨ .) ولكن بعض المصادر تشير ان مدينة عقرة كانت تمثل ثقلا حضارياً وتجارياً وسياسياً منذ القرن السابع ق.م، كما كانت الدولة الميدية (٦١٢-٥٥٠ق.م) قد سيگرة نفوذهم و تحكمم أجزاء كبيرة من هذه المدينة والمناطق المجاورة ، وذلك بعد استرجاعها الاشوريين فى زمن احد امرائها يدعى الامير زند ، اما في فترة الرومانية كانت مدينة عقرة استواى الامبراطور تراجان (٨٩-١١٧م)(الصائغ : ١٩٢٨، صص ١٠-١١)، وبعد ان حققت الجيوش الاسلامية لكى قاموا بفتوحات في جبهتى الشام والعراق قد سيطرت عله وجه العموم تحت سيطره الاسلام فى زمن الخليفة المسلمين (عمر بن خطاب رضى الله عنه)في سنة ١٧هـ - ٦٣٨م بعدما جاء القائد عتبة بن فرقد السلمى لمدينة عقرة (زكار، ١٩٦٨، ص ١٣١) و الى الموصل ، وتوجه بعدها الى المناطق الكوردية وخاصة الجهات الشمالية والشمالية الشرقية من مدينة الموصل(البلاذرى، ١٩٨٣، ص٣٢٣، الهمدانى ، ١٩٨٨، ص١٢٣). أما تسميته (عقرة – ئاكرى) فقد وردت في أحد الكتب الموثقة وهو (منهل الأولياء) باسم (ئاكرى) كما جاء على احدى اللوحات النحتية المرمرية التي تزين ضريح الشيخ الكبير (عبد العزيز الكيلاني)(ئاكرەیی، ١٩٩٩، ص ١٨)، واما الحموي فيذكر في معجمه :» بأنها قلعة حصينة في جبال الموصل أهلها اكراد، وهي شرق الموصل تعرف بعقر

الحميدية، وهم طائفة من اهل العلم من الحميديين»(الحموى:١٩٩٨،مجلد٤، ص ١٣٦) ، وتسكنها عشيرة الحميدية(زكى ١٩٤٨، ص١٤٠) وبالنسبة لكلمة (ئاكرى) يقول احد الباحثين المعاصرين « إن اسم عقر كان يأتي من كلمة (اكري) باللغة الكوردية، وتعني (النار) باللغة العربية، وهذا حدث من قبل سكان المنطقة قبل مجيء الديانة المسيحية و الإسلامية من عبادة النار في زمن حكم الآراميين والكلدانيين (صالح:١٩٧٦،ص٤٥٦) و هم الذين طوروا الاسم إلى (عقر) (الروزبيانى، ١٩٩٩، ص ٢٦٨). وأن هذه الأقضية لها أقدم عهداً من المدن المسيحية والاسلامية واليهودية(جوستى)(Blincoe, Robert,١٩٩٨.p.٢٤-٣١)، وانها لم تشيد إلا من قبل أمة قديمة جداً وعريقة الحضارة، وإلا فمن الاحرى إنشاء المدينة في أرض منبسطة مريحة بدلاً من هذه السفوح الجبلية المنحدرة الوعرة المنيعة(فتاح: ١٩٨٠ ص ١٣) وبعد مرور فترة من الزمن اصبحت منطقة عقرة تحت سيطرة العثمانيين مع إمارة بادينان التابعة لولاية الموصل الموحدة بوصفها وحدة إدارية مهمة بعد أن أصدر العثمانيون قانون الولايات سنة (١٨٦٤م) والذي اقتبسه العثمانيون من النظام الإداري الفرنسي آنذاك . استمرت المدينة بوصفها مركز قضاء في عهد الاتحاديين، وعين (الحاج حسين أفندي) : وهو ابن أحد عوائل اكرى المشهورة من عائلة الافندي عين كقائمقام لـ (ئاكرى) في الفترة بين (١٣٢٧- ١٣٣٦هـ /١٩١٢ – ١٩٢١م) لغاية انسحاب العثمانيين من العراق وتأسيس الدولة العراقية . وهو تاسع شخص رسمي يعين مسؤولاً على مدينة ئاكرى وتحديداً بعد صاح بك والذي عين في المدة(١٩٠٧ - ١٩١٢ م). و فى سنة (١٩١٢م) قائمقام قضاء (ئاكرى) حتى انسحاب الحكم العثماني من العراق سنة (١٩١٨– ١٩٢٠ م) وسقوط الدولة العثمانية بعد دخول الانجليز إلى العراق(مصطفى. ٢٠٠٥، ص ٩).

ثانياً: موقع الجغرافي

يقع قضاء عقرة في مكان متوسط بين مدينتي (دهوك: مركز المحافظة دهوك) و اربيل (عاصمة إقليم كوردستان العراق حالياً)، ومركز عقرة والقضاء لا يبعد سوى كيلومترات عن طريق هاملتون الشهير، حيث تبعد عنه (٤١٨ كم) تقريباً(وزارة الاعمار والاسكان، بيانات غير منشورة،٢٠٠٧). لذا نستطيع القول: « إذا كانت زاخو تمثل بوابة إقليم كوردستان العراق إلى الخارج ، فإن مدينة (عقرة – ئاكرى) تمثل بوابة الإقليم لمحافظة دهوك، فلا غرو أن تكون هاتان المدينتان والنواحي التابعة لهما ظهيرتين هامتين لمدينة دهوك « إذ تختلف مواقع المدن باختلاف مظاهر السطح، لأن قضاء عقرة مركز نقطة التجمع قبل أو بعد اجتياز عقبة الجبل، ونقطة انقطاع بين المناطق الجبلية والسهلية، مما جعلها منطقة التفاعل والتبادل بين المناطق السهلية المجاورة مثل منطقة العشائر في إطار منطقة عقرة(الكوراني، ٢٠٠٥ م ، ص ٧). وفيما يخص الموقع الفلكي لمنطقة عقرة وما جاورها يقع بين دائرتي عرض (٣٠ ٣٦°) و(٣٧ ٢٠°)شمالاً ، وخطي الطول (٣٦ ٤٣°) و (١٨ ٤٤°) و شرقاً. أما مناخ عقرة والمناطق المجاورة لها فيتميز بكونه حاراً جافاً في الصيف و بارداً ممطراً في الشتاء، إذ يخضع نظام سقوط الأمطار فيه لنظام البحر المتوسط بحسب تصنيف (Koppen) للاقاليم المناخية(العقراوي، ١٩٩٠ ، ص٥.)فتميزت عقرة بخصائص الموقع الجغرافي المتميز(حسن : ١٩٩٧ ، ص ٧٥.) الذي كان له الأثر المتبادل بين الإقليم والأقاليم المجاورة لها، كما نرى في كتاب جمال حمدان يقول : ان الإقاليم الواقعة تنقسم إلى انماط جبلية من مواقع تختلف في أهميتها، وبالتالي فيما تفرزه من مكانة مركزية على المدن(حمدان: ١٩٧٧م، ص ص ٢٩٨- ٣٠٤) ، و العمران، فالطابع المعماري انعكاس صادق للبيئة المناخية(شلش: ١٩٨٧ م، ص١٥٧) كالحرارة، والتساقط وان اقل أشهر السنة حرارة في المدينة يبلغ بمعدل مقداره (٧,٢ مO) ، ثم يرتفع هذا المعدل في شهر تموز نحو (٣٢,٧ م O) وتتمثل مدينة دهوك في جميع مظاهر التساقط(المطر ، الثلج ، البرد) إلا أن المطر هو المظهر الرئيس من مظاهر التساقط في المدينة إذ يبلغ معدل التساقط (٥٧٢ ملم) سنوياً(كاظم ، ١٩٩١ م ، ص ١٦٨).

ثالثا : الاثار والتراث وماهيتها العلمية .

تعد الآثار والتراث من أهم العناصر الأساسية للحضارة الإنسانية والثقافة الوطنية وإن انجاز أية حضارة تعرف عبر الآثار الدالة عليها، والتي تعبر عن تأريخها وتحكي قصصها وأفعالها. وتمثل الآثار والتراث الرصيد الدائم من التجارب والخبرات والمواقف التي تعطي الإنسان والمجتمع القدرة على ان يواجه الحاضر، ويتصور المستقبل بوصفه من أهم مكونات الذاكرة البشرية الممتدة إلى أعمق جذور مكوناتها ولذلك فإننا نجد الاهتمام الدولي بهذه الآثار والتراث منذ مدة طويلة ففي عام(١٨٩٩) نصت إحدى المعاهدات على عدم تدمير النصب والمباني التاريخية والأعمال الفنية ، وفي عام(١٩٠٧) نصت أيضا معاهدة أعمال القصف البحري على وجوب الحذر عند القصف البحري وتجنب قصف النصب والمباني التاريخية ، وفي سنة ١٩٥٤ (اتفاقية حماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح – لاهاي /(٤/أيار /١٩٥٤) لم تنهج التشريعات الأثرية نهجا موحدا في تحديدها لمفهوم الآثار والتراث .

١- : تعريف الآثار : الآثار في اللغة جمع لكلمة أثر، وهو ما خلفه السابقون، والأثر من الأشياء القديمة المأثورة ،(ابن فارس: مقياس اللغة /ج١/ ص ٥٣-٥٥، والزمخشرى: ١٩٩٨ ج١/ص٢٠، وابن المنظور : لسان العرب، ج٤/٥-٩، والزبيدى، د.ت/ ج١٠/ ص١٧-٢٠) ، والمأثور هو ما ورثه الخلف عن السلف (أنيس:١/١٩٧٣، ص٥.). وهذه الآثار قد تكون ثابتة مثل المساكن والحصون والمعابد والسدود وقد تكون متحركة أو منقولة مثل الأواني الفخارية والحجرية والزجاجية(p١٣١، v١، ١٩٦٩، Rapport dem).

أما تعريف الآثار اصطلاحا فقد ورد في بعض القوانين ان الآثار أو الأثر هو كل ما أنشأه الإنسان مما هو ثابت بطبيعته، وكل ما أنتجه بيده أو فكره والبقايا التي خلفها ولها علاقة بالتراث الإنساني ويرجع عهدها إلى أكثر من مائة عام فضلا عن بقايا السلالات البشرية والحيوانية والنباتية والآثار العقارية والفنون الإبداعية والمقتنيات الشعبية قد يسمى بـ (علم الاثار) (الدباغ ، ١٩٨١. ص١١). وهناك أيضا معنى آخر وهو (كل ما تركه الإنسان القديم من أدوات خلفه أو كهوف أو قصور عاش فيها أو معابد نشأ عليها ، أو حلي أو قلائد تزين أو نذور تقرب بها أو كتابات أو أسلحة استخدمها أو رسوم أو فنون خلدها(قاسم ، ١٩٩٦، ص١.)

الاثار : هو العلم الذي يهتم بدراسة ما تركه الإنسان من بقايا مادية، حيث يبدأ بدراسة ما صنعه الإنسان من أدوات منذ القدم وحتى العصر الحالي. ويسمى بعلم العاديات نسبة إلى قبيلة عاد الهالكة. يعتبر أيضا دراسة علمية دقيقة لمخلفات الحضارات الإنسانية الماضية، فمن خلاله تدرس حياة الشعوب القديمة وطريقة عيشها؛ وتشمل تلك المخلفات الكثير من المباني، والقطع الفنية، والفخار، والعظام، والعمائر.

٢-: تعريف التراث:

التراث كما جاء في لسان العرب لابن منظور هو الورث والإرث والميراث وأصل التاء في التراث «واو» وهو قول الجوهري ، ويقول ابن سيده الورث والإرث والتراث والميراث: ما ورث. (ابن المنظور : ج٤/ ص ٩) ، يمكن فهم التراث على أنه : مجموعة قيم، ومعتقدات، وآداب، وفنون، ومعارف، وجميع نشاط الإنسان المادي والمعنوي، وهو ناتج عن تراكم خبرات المجتمع، وهو شاهد على تاريخ الأمة وأحوالها. ويتميز بأنه مكون من بنى مترابطة، ومتكاملة الأجزاء، ومتداخلة في كثير من الأوقات، ومنه ما هو ثابت ومنه ما هو متغير،(الصوف:١٩٩٢»ص٧-١٢، اوجى:١٩٩٨،ص١٩). عرف أيضا مفهوم التراث ضمن المفهوم الفقهي الاصطلاحي بمدلوله الواسع فهو يكمل ميراث الماضي الذي تتفاعل معه وتمنحه إلى الأجيال القادمة. أما على صعيد الفقه فإن مصطلح التراث ذو مدلول واسع فهو يعطي بعدا للنتاج الإنساني ذي القيمة والطابع الفني أو الأدبي أو العلمي أو التاريخي أو الديني في الماضي والحاضر فهو لا يخضع لفترة زمنية محددة وإنما هو تعبير عن كل ما هو ذي قيمة من القيم الفنية أو الأدبية أو العلمية أو التاريخية ، فالتراث إذن يعبر عن العادات والتقاليد والممارسات والأعمال

التي تسود في كل بلد من بلدان العالم، والتي تميز هذا البلد أو ذاك عن غيره من البلدان .(الباحث)

هذا ولا يختلف المفهوم المعاصر للتراث كثيرا عن المفهوم قديما ، إذ يتفق المهتمون على ان التراث هو ما خلفه السلف في الخلف ، فهو عبارة عن خلاصة المعارف والمشاعر والتجارب التي يقدمه كل جيل إلى الجيل الذي يعقبه. (الجبلى:٢٠٠٢، ص٢٧) (اليونسكو ، ١٩٨٥، ص٢٩-٤٦). ويشكل التراث منظومة ثراء متميزة تحدد أسس التجذر التاريخي الراسخة لهوية الشعوب، وهو أداة استنطاق راهنة لماهية الانجاز للماضي الذي دأبت عليه الشعوب عن طريق سلوكياتها المادية والمعنوية معلنة عن صورتها وطريقة تعايشها مع ركام من التجارب للحياة وصياغة عبر التأثر والتأثير بالعلاقة نتيجة التعايش الإنساني، إما على صعيد التشريع فإن الاهتمام بالتراث ضئيل جدا مقارنة مع الآثار ، فإذا كانت معظم الدول لديها قوانينها الخاصة بالآثار فأنه وفي مقابل ذلك فإن الاهتمام بالتراث لا يصل إلى حد سن التشريعات الخاصة بحمايته بين الأجيال التي تمثل المعيار الحقيقي للتمييز عن حضارات الأمم وتقدمه (ابو الصوف ، ١٩٩٢، ص٧-١٢).

خارطة رقم ١: خارطة مدينة عقرة (نقلا عن ارشيف دائرة اثار دهوك)

رابعاً: الموقع والتسمية :

يقع هذا المسجد في قرية كلاد (تعنى قرية القلعة) نسبة لقلعة مير زەند على بعد ٢٠كم غرب مدينة عقرة(يونس،٢٠١٦،ص٤) ، وتسمية مستمدة من قرية كلاد التي يقع فيها، والقرية حالياً مجورة.

أما عن تاريخ المسجد فاننا لم نستطيع ان نعثر أي دليل يرشدنا الى تأريخه، حيث أغفلت جميع المصادر عن ذكره ، ولا توجد أية كتابات أو زخارف تسلط الضوء عليه، الا أن نظام بناءه وتقبيته وبقاياه تساعدنا في تقدير فترته التأريخية وإرجاعها الى عصر الامارات الكوردية التي سيطروا على تلك المنطقة في القرون ١٨ أو ١٩ الميلادية(زكى. ١٩٤٨،ص ٥٦).

اللوحة رقم ١ . تخطيط المسجد

تخطيط وعمارة المسجد:

يجب أن نشير إلى ذلك أن بيت الصلاة فقط بقيت في حالة الجيدة من بين الوحدات البنائية الرئيسية للمسجد، ولكن بعض من الوحدات البنائية للمسجد قد تعرضت الى التدمير والتخريب، بسب العوامل الطبيعية والبشرية ، ولم يبق سوى جزء من الجدران والأساسيات البنائية، لهذا السبب، لا يمكننا ان نذكر كل التفاصيل الوحدات والعناصر المدمرة والمفقودة مثل القباب والعقود والنوافذ والزخارف. بنيت المسجد على المساحة ذات مكان المرتفع ومستطيل الشكل ابعاده (٢٦x١٦,٥٠م) ولها مدخل الرئيسي يقع في الضلع الشرقي عند الزاوية الشمالية الشرقية ولم يبقى من المدخل الا أسسه السفلى، ومن الجدير بالذكر ان المساجد بشكل عام إحتوت ان هذا المسجد على مداخل رئيسة في جدرانها المقابلة لجدار القبلة وعلى امتداد محور الممتد نحو الجهة الشرقية،وان كان بعض منها إحتوى على أبواب إضافية في الجهات المحراب تجسيدا للمثل العامية ان تدخل الى الحرم المسجد بواسطة «من الباب للمحراب"، الشرقية أو الجهة الجنوبية منها. وقد يرجع ذلك إلى وجود بعض الواحدت المنفعية والخدمات الملحقة بها من تلك الجهات، أو مخصص لخدمة الإمام والمؤذن لمرورها الى المسجد كما هو الحال في مسجدي كلاد .

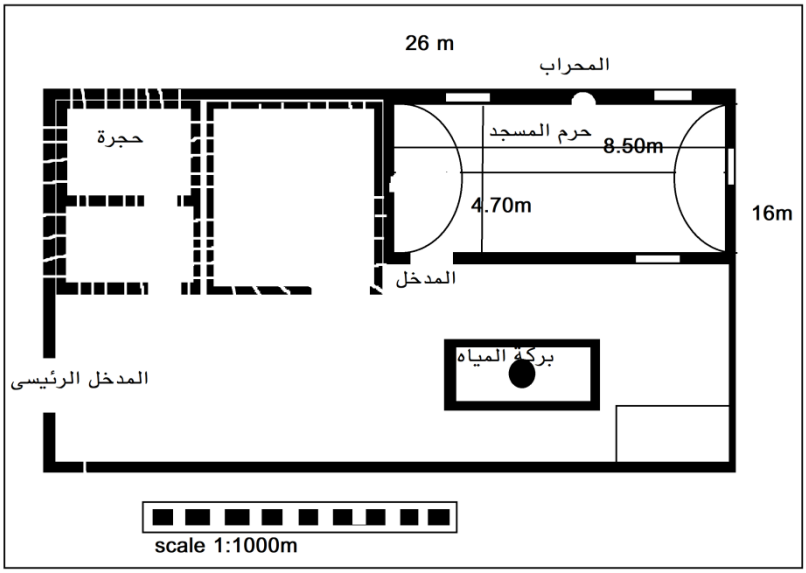

تخطيط رقم ١ : تخطيط المسجد اصحابة

المدخل الرئيسى:

والمدخل تطل على فناء كبير، وهو تعد من مساحة المستطيلة الشكل، وتطل عليه مجموعة من المرافق العمارية كبيت الصلاة واحدى القاعات الكبيرة فضلاً عن حجرة صغيرة الحجم. هذا المسجد مبينة من

الحجر المهندم واعتابها مستقيم الشكل ، وتفتح على صالة حرم والقبة المسجد (المقدم). اللوحة رقم ٢-٣

اللوحة رقم : ٢ مكان دخول رئيسى للمسجد اللوحة رقم ٣: حجرة المسجد

القاعة:

أما القاعة فهي تقع يسار المدخل مباشرة، وهي كبيرة الحجم مستطيلة الشكل ابعادها (٨,٣٠٤,٣٠x٨,٣٠٤,٣٠م) وهي مبنية بالحجر المهندم والطين ولم يبقى منه هذه القاعة الا جدرانها الثلاث (الشرقي، الغربي، الجنوبي) أما جزء الشمالي فهو ماتبقى أثارها الا جزء من جدرانها بارتفاع (١٥٠سم)، فقط ربما كانت مخصص للتدريس وتعليم القرآن وذلك لحجمها

الكبير. اللوحة رق

اللوحة رقم ٤ : مقدم المسجد

والى الغرب من القاعة الذكر هناك ما يشبه الايوان وهو محصورة ويربط القاعة ببيت الصلاة او من بين القاعة اعلاه وبيت الصلاة انذاك ، ولم يبقى منه الا اسسه السفلى، وهناك حجرة صغيرة في الزاوية الشمالية الغربية من المسجد ربما كانت حجرة خدمية ولم يبقى منها الا اسسه السفلى، ويلاحظ ايضاً وجود ما يشبه بركة الماء امام بيت الصلاة، ان وجود تلك البرك للماء معروفاً في كثير من المساجد والجوامع في ذلك العصر مثل جامع ابراهيم دوغرمجي في قلعة اربيل والجامع الشيخ الچولي في اربيل.

الحرم:

أما بيت الصلاة فهو يقع لصق الجدار الجنوبي للمسجد، وهو مستطيل الشكل قياساته (٨,٥٠x٤,٧٠م) خال من الاساكيب والبلاطات، والمدخل المصلى بالقرب من الزاوية الشمالية الشرقية وهو مستطيل الشكل (١٣٢x٧٠سم) مبني بقطع من الحجارة المهندمة ومتوج بقطعة كبيرة من الحجر، أما من الداخل فان المدخل أيضاً مستطيل الشكل لكن يعلوه عقد نصف دائري.

يقع المحراب في منتصف جدار القبلة وهو على هيئة حنية مستطيلة الشكل تنتهي في الاعلى بعقد نصف دائري أبعاده (ارتفاع غير معلوم بسبب تجمع الانقاض في الارضيه، أما عرضه فهو ٧٥سم)، ويكتنف جدار القبلة ثلاثة كوى أو والفتحات الصغيرة في الجهة العليا للجدار لتأمين الإنارة الطبيعية والتهوية في المساجد، ، احداهم في أعلى المحراب مباشرة مستطيل الشكل صغيرة الحجم، أما أخران يقعان في كلا جهة المينى واليسرى للمحراب، وهم مستطيلة الشكل أبعادهم (٣٠x١٥سم)، أما الجانبتان فهما ذواتا شكل مربع، أبعاد كل منهما (٤٥x٤٠سم)، ويوجد في الجدارين الشرقي والغربي شباك مستطيل الشكل في كل منهما ابعادهم (٨٠x٥٠سم)، وهناك شباك أخر في الجدار الشمالي وهو نفس الشكل والابعاد للشباكين اعلاه، ومن الجدير بالذكر ان بيت الصلاة له سقف مقبى على هيئة المهد يكتنفه في الاعلى بروز قليل، وبيت الصلاة مبني بالحجارة المهندمة والجص كمادة رابطة للجدار، ولايوجد أي كتابة، وهو خال من نقوش والزخارف ونود ان نشير هنا ان هذا المسجد بحاجة الى أعمال التنقيبات الاثرية من قبل الجهات الآثارية الرسمية من المؤسسات الحكومية التابعة للمدينة او محافظة دهوك حيث يمكن الكشف عن بعض المرافق العمارية ألاخرى التي تعود الى هذا المسجد، حيث نلاحظ بقايا عن رخام المحجر موزعة هنا وهناك في المنطقة القريبة والمحيطة بالمسجد.

اللوحة رقم ٦: حرم المسجد

دوافع ترميم و صيانة المساكن التراثية في قضاء عقرة :

إن الحافاظ على المواقع التراثية في مسجد عقرة (اصحابة) قد تكتسب أهمية كبيرة ، فهو دافع قوي يعزز من محافظتها على الهُويّة الوطنية الكوردستانية ، وربط الماضي بالحاضر ، ونقله إلى المستقبل ، و بالتالي تعزيز انتماء الانسان العراقى لوطنه و أرضه ، والإفادة من خبرات الآباء والأجداد الذين شكلوا هذا التراث الذي نعتز به في حقبة زمنية من تاريخ هذا البلاد.

١- الصيانة والترميم المعماري :

يتضمن صيانة المباني الأثرية والتاريخية المنهارة واستبدال الأجزاء المتاكلة بمواد حديثة ، تتماثل مع المواد الموجودة فى المنطقة وتوافرها أصلا في طبيعتها ومظهرها ، و تكملة الأجزاء الناقصه لتدعم المبنى ، أو لتحمل أجزاء قليلة للسقوط ، مثل : الأسقف و العتبات وغيرها من الخصائص المعمارية ، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم طمس أو تغير أي من الطرز المعمارية.

٢- الصيانة و الترميم الهندسي :

ليس اية الترميم لهذا المسجد سوى بعض التنظيف في هذا الموقع، و يتم تدعيم و حقن و عزل للأساسات و إقامة الجدران الاستنادية المانعه للانهيارات ، و صب السقوف والعتبات ، وحل المشكلات المترتبة على مياه الرشح ، وغير ذلك من الأعمال الهندسية الإنشائية التي تضمن عدم اختلال وتوازن المباني.

٣- الصيانة والترميم الدقيق :

و العملية هنا تتم بملء الشقوق والفجوات ، وحقن الشروخ ، و تثبيت القشور السطحية ، و تجميع و تقوية الكتل الطينة ، و استخلاص الأملاح ، و ترميم العناصر المعمارية المرتبطة بالنحت والنقوش.

دور الإعلام الكوردي في نشر الوعي الثقافي والحضاري:

لكل أمة ثقافتها التي تعتز بها وتحاول جاهدة تطويرها بما يتناسب مع التطورات المتسارعة في عالمنا المشبع بمختلف الثقافات ، والامة الكوردية كباقي الأمم لها ثقافتها العريقة فضلا عن عناصر تكوينها .نحن الآن لسنا بصدد هذه العناصر

وإنما نتحول إلى ثقافة وجودنا كأمة تعيش مع باقي الأمم لها كيانها، ووجودها ، وصقلها بما يتناسب مع بقية الثقافات التي تعيش مع بعض . كما تجد في الثقافة العربية أنها تعنى بالمستقبل وتسعى جاهدة لوضع خطط تستجلي أهداف الثقافة وطرائق نشرها ونموها داخل الوطن العربي وخارجه. (عثمان: ١٩٩٨/ في حاشية المؤتمر) وتلعب المؤتمرات والندوات واللقاءات دورا هاما في نشر الفكر والثقافة، وكذلك الاتحادات الكوردية والأدباء والكتاب ، لدعم التعاون الثقافي وحفظ الارث الحضارى بين أقطار الأمة الواحدة وتوفير الشروط لعودة الوحدة الثقافية الكوردية في إطار اعمال التنقيب والتحريات الكوردية المشتركة باتجاهاته الرئيسة التي تعتمد على(ابراهيم: ٢٠١٩/ مؤتمر٣، ص٧) :

ا- نشر أبحاث الحضارة الكوردية بجانب أبحاث اللغات الاجنبية وكتابتها داخل إقليم كوردستان وخارجه .

ب- إحياء التراث الكوردي الفكري والفني والمحافظة عليه والتعريف بالثقافة العربية الإسلامية .

ج- رعاية الفنون وتنسيق جهود العاملين فيها وتبادل خبراتهم وتسخير جميع وسائل الإعلام المختلفة لنشرها .

د- التأكيد على ضرورة إسهام الثقافة الكوردية في بناء نظام ثقافي عالمي جديد لتكون الثقافة سلاحا للتحرر الشامل والتغيير الاجتماعي في الأقطار المجاورة .

المسجد من الناحية السياحة :

يعود أصل كلمة السياحة Tourism في اللغات الاوربية إلى الكلمة اليونانية (Tornos) وهو اسم (لالة) تشبه شكل (الفرجار) وترجمت إلى اللغة اللاتينية حيث يقصد بها (المسار الدائري) الذي يعكس حركة السياحة التي تنطلق من نقطة لتعود إليها مرة أخرى ، الأمر الذي يعني أن الابتعاد عن مكان الإقامة مؤقتا بخلاف الإقامة الدائمة التي تنجم عن الهجرات البشرية هو الأساس في مفهوم السياحة (بظاظو، ٢٠١٠م، ص٢٤.) ، أما في اللغة العربية فهي لفظة مشتقة من الفعل (ساح) ويشير قاموس لونجمان Longman إلى ان (Tour) اصل (Tourist) عبارة عن رحلة يتم عبر زيارة عدد من الأماكن تشكل محط اهتمام السائح، وان السياحة Tourism تعني:(ممارسة السفر من أجل المتعة خلال العطل)، وورد في قاموس Websters بأن السياحة تعني:(السفر من أجل المتعة)، والسياحة Tourism شكل من أشكال قضاء وقت الفراغ بعيداعن مكان الاقامة والعمل ولمدة زمنية لا تقل عن أربع وعشرين ساعة او ليلة واحدة لا تتجاوز سنة كاملة في المكان المقصود لقضاء وقت الفراغ (موسى: ١٩٩٧، ص١٣). وإن الغرض الأسمى في السياحة هو التعرف بصورة أفضل على البشر ، في الأماكن والدول الأخرى ، تعميقا للتفاهم والتقدير لبناء عالم أفضل للجميع ، إن السفر العالمي أيضا يستلزم تبادل المعرفة والأفكار ، وهذا يمثل غرضا آخر للسياحة جديرا بالاعتبار ، والسفر يرفع مستويات الخبرة الإنسانية والإدراك والإنجازات في مجالات عدة للتعلم والبحث وفي الأنشطة ذات الطابع الفني (ماكنتوش واخرون:٢٠٠٢/٧، ص ٢٤٩) كما عرفتها منظمة السياحة العالمية (UNWTO) بأنها : أنشطة الأشخاص في السفر إلى بلد ما والإقامة في أماكن غير أماكن إقامتهم المعتاده لمدة لا تزيد عن سنة ولاتقل عن يوم من أجل المتعة أو الاستجمام أو التجارة((Stephen J. ,٢٠٠٧, p١٠ .

ويأخذ مفهوم التنمية السياحية المستدامة عدة مقاربات ووجهات نظر، ويمكن التطرق في تعريفها إلى أنها إحدى الوسائل المهمة في تنمية الأقاليم والأماكن ذات الجذب السياحي اقتصاديا واجتماعيا و عمرانيا، ولا سيما الأقاليم التي لديها مقومات اقتصادية مقارنة بما تمتلكه من المقومات السياحية، في حالة التخطيط لتنميتها واستثمارها بصورة عقلانية بغرض رفع المستوى المعيشي لأفراد ذلك المجتمع،(طالب،٢٠١٣ ، ص ٩ .) على أن يأخذ بالحسبان المحافظة على البيئة من التلوث، وعليه فإن التنمية السياحية المستدامة في الدول ذات الإمكانيات السياحية تسعى إلى استغلال هذه الإمكانيات، سواء كانت طبيعية أو بشرية لتحقيق الموازنة الاقتصادية المرجوة منها وتغطية الطلب السياحي الداخلي والخارجي(عبد الله ، ٢٠١٥،ص٢٤). كما يمكن من الجدول في أدناه، التمييز بين مفهوم التنمية السياحية التقليدية بمفهومها الضيق على المدى القصير والتنمية السياحية المستدامة بمفهومها الواسع على المدى الطويل، وذلك في إطار التنمية المستدامة.

(اسماعيل:٢٠١٧، ص١٥) وهذا المسجد ابوابها مفتوحة لزوار الاجانب لاسيما ان معظم الباحثين المحلى والخارجى يطبون بتوريج المسجد، ولكن هذا المسجد له اخطار لاستقبال السواح بسبب انهيارهه

أسباب انخفاض الوعي السياحي :

إن السياحة في العصر الحديث أصبحت ذات طابع دولي، ومأمون من المخاطر مما أدى إلى زيادة تنقل السائحين المتواصل بين أنحاء المعمورة، وأصبحت السياحة قطاعا هاما وكبيرا بالنسبة لاقتصاديات الدول فهي تشجع مواطنيها على السياحة لزيادة إطلاعهم وثقافتهم، والاستمتاع بأوقاتهم والتخلص من الضغوط الناجمة عن العمل والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية، كما أنها تتنافس مع الدول الأخرى لإبراز مفاتن بلدانها من الوجوه كافة، بغية جذب السائحين إليها حاملين نقودهم معهم التي سيصرفونها داخل بلدهم فهي صناعة مربحة ونظيفة مما جعلها أهم قطاع اقتصادي لدى معظم الدول . (حجاب، ٢٠٠٢، ص ١٨- ٣٤-٦٢.)

مثل ان تزور المواقع المتعددة الاختيار ((المواقع الأثرية ، والمتاحف ، والطراز المعماري ، الموسيقى والرقص ، والمعارض والمهرجانات والمناسبات والحرف ، الدراما ، الأدب واللغة ، الاحتفالات الدينية كالحج ، الفلكلور والثقافات الفرعية(Richards o.p.t،p٢٣،١٩٩٦) ولكي تصبح هذه الحاجات والدوافع رغبات محددة يجب تحريضها أو تحريكها عن طريق الإعلانات أو التسويق السياحي حتى لا يسعى الفرد إلى إشباعها؛ لأنها أصبحت مدركة وواضحة بالنسبة له وفي كثير من الأحيان يسعى الإنسان إلى إشباع أكثر من دافع ،(اسماعيل:٢٠١٧، لا ٢٦) و تتصف علاقة السائح بالمضيف بالتحررية أو نقص التلقائية؛ لان السائح عندما يزور أي بلد سياحي يحاول ان يتصرف بتحررية أي: بطريقة تختلف عن تصرفه في بلده ، أي أن السائح يبحث عن التحرر من القيود والتصرف بحرية ، لذا فإن الوعي السياحي الذي يمتلكه المضيف والسائح يساعد بشكل كبير في سلالة العمل السياحي عن طريق أعطاء الحرية التامة للسائح في التصرف بحرية في الأماكن السياحية وعدم تقييده وتلبية رغباته واحتياجاته في ضوء حدود اللياقة العامة(الرفاعي، ١٩٩٣ ، ص ١١١) ، أو حاجة في وقت واحد، كأن يكون جائعا ويدعو معه بعض أصدقائه للغداء وفي مكان سياحي مطل على بحيرة جميلة، وقد تكون السياحة لإرضاء حاجات مرتبطة بالدوافع الأساسية، كالحاجة إلى الترويح عن النفس أو التقليل من الضغوط النفسية الناتجة عن العمل، والتخلص من روتين الحياة ورتابتها، ويمكن أن تضاف أيضا الحاجات المعرفية وحب الإطلاع والفضول وهي مرتبطة بحاجات توكيد الذات مثل زيارة الآثار والمتاحف وحضور المهرجانات والحفلات . فالسائح عند قدومه إلى البلد المزار يحرص على زيارة أكبر قدر ممكن من الأماكن السياحية وفق البرنامج السياحي المعد له ، ولهذا نجده يهتم بزيارة المعالم السياحية من دون وجود وقت كاف للتفاعل مع السكان المحليين، وتنطوي السياحة على الأفراد والمنظمات التي تعمل معا لجلب الزوار إلى المنطقة أو الدولة وتقديم المنتجات التي قد تكون تعليمية أو ترفيهية ، و تتكون هذه المنتجات من عناصر مختلفة كالنقل والسكن والمؤسسات السياحية والميسرين (منظمي الرحلات السياحية ووكلاء السفر ومراكز المعلومات)(R. Heyns, p١١,٢٠٠٠) وبناء عليه فإن الإعلام السياحي هو: الدليل المادي للصناعة السياحية عن طريق وظيفته الأساسية، وجوهرها هو التعريف بما يحتويه البلد من معالم سياحية سواء أكانت طبيعية أم أثرية تاريخية أم فندقية أو أي مظهر آخر أو مجال من مجالات الجذب السياحي وذلك باستخدام جميع الوسائل الإعلامية والاتصالية المتطورة من أفلام وإعلانات قادرة على جذب السياح الأجانب ومواطني البلد، وبالتالي فالإعلام السياحي صفة لازمة للصناعة السياحية.(الباحث).

الاستنتاج والتوصيات :

تولي المجتمعات المحلية عناية خاصة بمواردها السياحية ، و تسلط الضوء على قيمة سياحة المسجد، عقرة أنموذجا.

وفي الأصل موقع ومعبد يهودي، وذلك لتشابه مخطط الكهف مع المعابد الزرادشتية، وموقع اثار جارستين الذي يعتبر مستوطنة كبيرة تتسع مساحتها الكلية مع المناطق الجبلية، ولها دور ايجابي في الترويج للسياحة الأثرية .

تعد الفضائيات الكوردية من ابرز وسائل الهوية القومية فى إقليم كوردستان العراق، و لها جمهور خاص، ويشاهدها عدد كبير من الأشخاص في داخل إقليم كوردستان العراق وخارج البلاد أيضا.

معظم المناطق الاثرية والتراثية تستخدم كمناطق

الاسلامي والتاريخي، حيث تجد عناصر زخرفية وهندسية وجماليتها.

الندوات العلمية : تستعمل بوصفها أسلوبا فعالا للإعلان عن برامج الاثرية والإعلان عنها بأسلوب المناظرة بين مجموعة من المتخصصين في السياحة والاثار ، وكلما عالجت الندوة موضوعا سياحيا ساخنا ، كانت مشوقة وجذابة لجمهور المستمعين والمشاهدين من السياح .

وسائل طبع كتب الاثرية تعتمد على المادة المطبوعة ، الصحف مثالا حيث يمثل الإعلان السياحي وسيلة من وسائل الإعلام الناجحة في مخاطبته الجمهور السياحي ، حيث يطالع السائح الصحيفة اليومية فيجد من بين صفحاتها إعلانا موجها إليه يزوده بالمعلومات التي هو بحاجة إليها .

عدم وجود خطط متوسطة أو طويلة المدى لتطوير الصيانة الاثرية والالتزام بتنفيذها.

ندرة المستثمرين في مجال تنمية السياحة الاثرية.

التوصيات:

تحرير القطاع غير حكومى من القيود المفروضة عليه الأمر الذي سينعكس إيجابا على كفاءته، وخلق الحوافز للقيام بإصلاح هياكل المؤسسات الاثرية ، وتسهيل قيام هذه المؤسسات بتقديم خدمات شاملة عن طريق عرض مشكلات هذه المؤسسات عبر وسائل الإعلام.

خلق فرص للانطلاق نحو أسواق خارجية وتدعيم التواجد للترويج الاثار في الخارج، وخلق فرص عمل جديدة والحد من البطالة عبر تلميع الصورة الخارجية للبلد باستخدام وسائل الإعلام.

كما يتيح الإعلام السياحي خلق التكييف مع متطلبات المنافسة على مستوى الكفاءات والتكاليف وزيادة كفاءة فعالية الأسواق المحلية السياحية ورفع مستوى الخدمات فيها .

زيادة وعي ومصداقية الدول أمام المستثمرين الأجانب وتهيئة المناخ المناسب لجذب الاستثمارات الأجنبية، وهذه المصداقية مرتبطة بثقة الدولة بالسياحة لديها وخدماتها والتسهيلات المختلفة والكفاءات البشرية العالية، وبغير ذلك قد ينقلب الإعلام ضدها.

خلق فرص للإفادة من رؤوس الأموال المهاجرة التي ستشعر بالمزيد من الاطمئنان في ظل الانفتاح الإعلامي ، أما إعلام البلد نفسه فيكون مدمرا للسياحة عندما يكون مخادعا، لا يوافق الحقيقة ويبالغ في إظهار التسهيلات والمرافق والأسعار المنخفضة وجودة الخدمة وفرق العمل السياحي، والأدلاء السياحيون لجذب السواح، وهذا سيخلق صورة ذهنية إيجابية ولكن وهمية ومخادعة، ستتحطم وتتحول إلى ردود أفعال سلبية عند رؤية الواقع وتتمثل ردة فعل السائح بعدم تكرار العودة إلى البلد مرة أخرى في الحد الأدنى يؤدي إلى تحريض الأصدقاء على ذلك أو حتى مقاضاة إعلامها أمام المحاكم الدولية بتهم الغش والخداع .

أما الجانب الآخر في الخطر على السياحة، والذي قد يكون في كثير من الأحيان مدمرا لها هو إعلام الآخرين: المتمثل في دول تتصف علاقاتها بالبرودة أو التوتر تجاه البلد موضع الحديث، فتستخدم الدولة القوية وسائل إعلامها المختلفة وأدوات الترويج المضاد للتأثير سلبا في السياحة في ذلك البلد، وهذه الأساليب هي: الوقوف وراء عمليات إرهابية تستهدف سواحا أجانب . أو كأن تحذر رعاياها في الدولة الأخرى مستخدمة تفوقها الإعلامي من عمليات إرهابية تستهدفهم والطلب منهم مغادرة البلد على الفور.

ضعف البرامج الإعلامية، والتي توضح مدى ارتباط الإعلام بالسياحة الاثرية وتأثيرهما في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وزيادة الدخل .

تطوير قدرات العاملين في الإدارة العامة للاتصال والإعلام على التعامل مع الأزمات التي تؤثر في التنمية السياحية لإقليم كوردستان العراق ، وايجاد كادر مؤهل ولديه خبرة باستغلال الإعلام السياحي لتحقيق صورة ايجابية ،مع عقد دورات متخصصة في مجال الإعلام السياحي عن طريق محاضرات وندوات .

المصادر:

١-المصادر الأولية:

ابن المنظور :محمد بن مكرم منظور الافريقي المصري ، لسان العرب ، ج٢، ط١، دار صادر بيروت ، لبنان.

أبن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس(١٩٧٩م)، معجم مقياس اللغة، دار الفكر ، بيروت

البلاذرى ، فتوح البلدان، بيروت ١٩٨٣م ص ٣٢٣، الهماني مختصر كتاب البلدان (بيروت ١٩٨٨)،.

تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق : سهيل زكار ج١ (د.م) ١٩٦٨م.

الحموي : ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م الشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي المتوفي سنة (٦٢٦هـ)، معجم البلدان:مجلد١،ط١، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان

٢- المراجع العربية:

باقر ، سفر : (طه ، فؤاد) ، المرشد إلى الموطن الاثار والحضارة ، الرحلة الثالثة ،مطبعة دار الجمهورية، بغداد ، ١٩٦٦ م

حمدان: جمال، جغرافية المدن، ط٢، مطبعة عالم الكتب، القاهرة ١٩٧٧م.

رزق: عاصم محمد، معجم مصطلحات العمارة الفنون الاسلامية، مكتبة مدبولي، طبعة الاولى، ٢٠٠٠

الروزبياني: محمد جميل ، مدن كردية قديمة وتاريخها ، جغرافيتها ، رجالها وادباؤها ، وزارة الثقافة ، المديرية العامة للطباعة والنشر ، سلسلة (٤٠) ط ١ ، ١٩٩٩ دهوك .

الزبيدى: أبو الفيض محمد بن محمد بن عبدالرزاق (د،ت)، تاج العروس فى جواهر القاموس ، دار الهداية ، بيروت ، لبنان.

زكي، محمد أمين، تاريخ الدول والامارات الكردية في عهد العثماني، مطبعة السعدظة، ١٩٤٨،

السراج: احمد، العمارة الاسلامية خصائص واثار، غزة، فلسطين، ٢٠١٥.

شلش: علي حسين ، جغرافية الاقاليم المناخية، مطبعة جامعة صلاح الدين، أربيل ١٩٨٧ م.

مصطفى : ازاد،عقرة وحضارتها القديمة في كوردستان مطبعة هاوار ، دهوك ٢٠٠٥ م.

موسى : علي حسن ١٩٩٧، المناخ والسياحة مع نموذج تطبيقي (سورية ومصر)، ط١، دار الانوار للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق

ئاكره يي: فائق ابو زيد سليم ، دليل ئاكرى السياحي، ط ١ ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، اربيل ١٩٩٩م .

٣- الاطاريح والدوريات:

استخراج من قبل الباحث بالاعتماد على الوثائق االتالية : وزارة الاعمار والاسكان – مديرية التخطيط/ قسم الخرائط

شعبة (G I S) – بينات غير منشورة عن أقضية كوردستان (الحدود ، المساحة ، طرق المواصلات) ٢٠٠٧ .
أوجى: فراس ياوز عبدالقهار ،(١٩٩٨م)، الحماية الجنائية للاثار ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية القانون ، جامعة بغداد
حسن : محمد خالص رؤوف، علاقة الجغرافية بالتخطيط الحضري والإقليمي، مجلة كلية الاداب والعلوم « المرج « في جامعة قار يونس ، السنة الاولى ، ع ١ ، طرابلس ١٩٩٧ ..
العقراوي: زيرك عزيز خان احمد، هيدرولوجية سهل عقرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية علوم ، قسم علوم الارض ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠
فتاح: شاكر، ئاكرى أو قضاء عقرة ، مجلة الحكم الذاتي ، ع ٢ ، السنة الخامسة ، مطبعة دهوك ، ص ١٩٨٠.
كاظم : أحلام عبدالجبار ، الكتل الهوائية (تصنيفها خصائصها) دراسة تطبيقية على العراق ،اطروحة دكتوراه، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩١ م .
الكوراني: سمير محو جميل أحمد: اعداد نظام معلومات جغرافية G I S للإستعمال التجاري في مدية عقرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٥ م

٤- المصادر الاجنبية:

Blincoe, Robert : Ethnic relities and the church Lessons from Kurdistan , A history of mission work (1668-1990) , Pasadena , California 1998 H d .

Sahaba Mosque (Akre) and its role in the development of national tourism archaeological

Abstract ..

The archaeological remains of religious buildings are part of the remaining cultural remains that are scattered in the city of Akre. Which the city of Bagyal passed through successive to this day, especially that the mosques are part of the archaeological remains in the city at that time, after the spread of the Islamic religion and the stage of the beginning of the conquests in the region, “and that the mosque of the companions was a Jewish temple and then turned into the mosque according to information spread from the people of the region” but there are no sources to mention the mosque above. According to the scientific aspirations by the researcher, it was shown to us that the mosque according to the plans of the walls and archaeological remains that in the past it was a Jewish synagogue and then turned into the mosque, and we have evidence that the mosque has been renovated by increasing the mihrab and the special possibilities of the chapel and increasing the extensions and architectural units such as utilities, water cycle, rooms and muezzin rooms. It should be noted that the mosque is generally part of religious buildings. In particular, this mosque is a kind of national archaeological identity related to the history of the city of Akre and its suburbs. The concept of the mosque